

بحار الأنوار

[52] (يحببكم الله) واتباع الكتاب يورث السعادة (فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى (1))
واتباع الائمة يورث الجنة (2). 5 - ما: أبو عمرو (3) عن ابن عقدة عن جعفر بن علي (4) عن
حسن بن حسين عن عمر بن راشد عن جعفر بن محمد عليه السلام في قوله: (ثم لتسئلن يومئذ عن
النعم) قال: نحن النعم وفي قوله: (واعتصموا بحبل الله جميعا) قال: نحن الحبل (5). 6 -
فس: (ثم لتسئلن يومئذ عن النعم) أي عن الولاية. والدليل على ذلك قوله: (وقفوهم إنهم
مسئولون (6)) قال: عن الولاية. أخبرنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن مسلمة بن عطا
عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت قول الله: (لتسئلن يومئذ عن النعم) قال:
تسأل هذه الامة عما أنعم الله عليهم برسول الله صلى الله عليه وآله ثم بأهل بيته عليهم السلام
(7). 7 - فس: أبي عن الاصفهاني عن المنقري عن شريك عن جابر قال: قال رجل عند أبي جعفر
عليه السلام: (وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة (8)) قال: أما النعمة الظاهرة فهو النبي
صلى الله عليه وآله، وما جاء به من معرفة الله عزوجل وتوحيده، وأما النعمة الباطنة فولایتنا
أهل البيت وعقد مودتنا، فاعتقدوا واعتقدوا قوم هذه النعمة الظاهرة والباطنة، واعتقدوا قوم
ظاهرة ولم يعتقدوها باطنة، فأنزل الله: (يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر
من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم _____ (1) هكذا
في الكتاب ومصدره والصحيح (فمن اتبع) راجع طه، 123. (2) مناقب آل أبي طالب 3: 404. زاد
في آخره: رضى الله عنهم ورضوا عنه. (3) في المصدر: أبو عمر، وهو عبد الواحد بن محمد بن
مهدى. (4) في المصدر: جعفر بن علي بن نجیح الكندی قال: حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا
أبو حفص الصائغ، قال أبو العباس، هو عمر بن راشد أبو سليمان. (5) امالي ابن الشيخ:
171. والاية الثانية في آل عمران: 103. (6) الصافات: 24. (7) تفسير القمى: 738. (8)

لقمان: 20.